@ 490 @ الجماعة لأن العرب تخاطب جليل الشأن بلفظ الجماعة ويقال معناه يا رب مرهم ليرجعوني إلى الدنيا ! 2 2 ! يعني خالصا ! 2 2 ! في الدنيا .

قال ا تعالى ! 2 2 ! وهو رد عليهم يعني أنه لا يرد إلى الدنيا ثم قال ! 2 2 ! يعني يقولها ولا تنفعه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من بعدهم القبر ! 2 2 ! والبرزخ ما بين الدنيا والآخرة ويقال بين كل شيئين حاجز فهو برزخ ويقال هو بين النفختين وقال قتادة البرزخ بقية الدنيا وقال الحسن القبر بين الدنيا والآخرة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني النفخة الأخيرة ! 2 2 ! يعني لا ينفعهم ! 2 2 ! النسب ! 2 2 ! عن ذلك فهذه حالات لا يتساءلون في موضع ويتساءلون في موضع آخر ! 2 2 ! يعني رجحت حسناته على سيئاته ! 2 2 ! يعني الناجون في الآخرة ! 2 2 ! يعني رجحت سيئاته على حسناته ! 2. ! 2

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني تنفح قال أهل اللغة النفح واللفح بمعنى واحد إلا أن اللفح أشد تأثيرا وهو الدفع يعني تضرب وجوههم النار ! 2 2 ! يعني في النار ! 2 2 ! يعني كلحت وعبست وجوههم والكالح الذي قد قلصت شفتاه عن أسنانه ونحو ما ترى من رؤوس الغنم مشوية إذا بدت الأسنان يعني كلحت وجوههم فلم تلتق شفاههم وقال إبن مسعود كالرأس النضيج .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ألم يكن يقرأ عليكم القرآن فيه بيان هذا اليوم وما هو كائن فيه 2 ! 2 ! يعني بالآيات $ سورة المؤمنون 106 - 111 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الكفار ! 2 2 ! التي كتبت علينا والتي قدرت علينا في اللوح المحفوظ ! 2 2 ! عن الهدى قرأ حمزة والكسائي ^ شقاوتنا ^ بنصب الشين والألف وقرأ الباقون ! 2 2 ! بكسر الشين وسكون القاف بغير ألف وروي عن إبن مسعود ^ شقاوتنا ^ و ! 2 2 ! ومعناهما قريب ! 2 2 ! يعني من النار ! 2 2 ! إلى الكفر والتكذيب ! 2 ! 2 أي فحينئذ يقول ا